

ميناء الفجيرة

بمباركة ودعم المغفور له الشيخ زايد - طيب الله ثراه - بدأت الأعمال الإنشائية في ميناء الفجيرة عام 1978م ضمن خطة التطوير الاقتصادية الشاملة لدولة الإمارات العربية المتحدة. وبرعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة - حفظه الله - وبمتابعة ورؤية من الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد رئيس ميناء الفجيرة بدأ الميناء عملياته التشغيلية في عام 1983م من خلال رصيف بطول 370 متر . ومنذ ذلك الحين استمر الميناء في تطوير نوعية عملياته وطاقته الاستيعابية بما يتواءم مع تطور إقتصاد الإمارة واحتياجات المنطقة حتى أصبح لدى ميناء الفجيرة حالياً ٢١ رصيفاً رئيسياً بالإضافة الى العديد من الأرصفة البحرية في ميناء الخدمات والمخصصة لدعم عمليات سفن وقوارب الخدمات العاملة في مياه الفجيرة حيث يبلغ إجمالي طول أرصفة ميناء الفجيرة أكثر من 9.5 كيلو متر.

يعتبر ميناء الفجيرة البحري الميناء الوحيد المتعدد الخدمات على الساحل الشرقي لدولة الإمارات العربية المتحدة. وبفضل موقعه الاستراتيجي الذي يبعد 70 ميلاً بحرياً عن مضيق هرمز، يوفر الميناء حلقة وصل اقتصادية حيوية بين قارتي أوروبا وآسيا، وتتعاظم من خلاله فرص التجارة المحلية والدولية إلى أسواق شبه القارة الهندية وشرق أفريقيا. يعد ميناء الفجيرة من أكبر المراكز العالمية في تقديم خدمات الإمداد البحرية اللوجستية ومن أكبر ٣ مراكز لتزويد السفن بالوقود على مستوى العالم. في عام 2025، بلغ إجمالي حركة السفن في ميناء الفجيرة ما يقارب 5,100 سفينة وبلغ حجم المناولة من خلال الميناء ما يقارب 130 مليون طن متري من المنتجات البترولية والمواد الأولية ومختلف أنواع البضائع الأخرى.

خضعت منطقة الفجيرة للصناعات البترولية - فوز - تحت رعاية ودعم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة - لأعمال التطوير والتنمية لتصبح المنطقة صاحبة أكبر سعة تخزينية تجارية في الشرق الأوسط للنفط المكرر والنفط الخام. إن البنية التحتية المتطورة لميناء الفجيرة ساعدت شركات النفط الوطنية وشركات النفط العالمية وتجار النفط العالميين على توسيع عملياتهم التجارية محلياً ودولياً. تضم الفجيرة أيضاً خط أنابيب حبشان للنفط الخام، وهو مرفق مهم استراتيجياً يسمح لأبوظبي بتصدير نفطها الخام مباشرة من خلال بحر العرب عبر إمارة الفجيرة.

من المقرر أن تصل السعة التخزينية للنفط والمنتجات البترولية في إمارة الفجيرة، والتي بدأت بسعة تخزين تبلغ 550 ألف متر مكعب في عام 1994، إلى ما يقرب من 18 مليون متر مكعب . بينما نما نشاط التزود بالوقود داخل المياه الإقليمية للفجيرة لتصبح إمارة الفجيرة واحدة من أكبر ثلاث مراكز لتزويد السفن بالوقود على مستوى العالم.



مناولة النفط ومشتقاته

لقد تطورت الفجيرة لتصبح مركزاً استراتيجياً عالمياً في قطاع النفط حيث يعد ميناء الفجيرة مركزاً تجارياً رئيسياً في منطقة الشرق الأوسط لمناولة وتخزين النفط الخام والمشتقات البترولية بمختلف أنواعها حيث يتميز بموقعه الاستراتيجي على خليج عمان وبالقرب من مضيق هرمز، والذي بدوره شكل نقطة جذب لشركات النفط الوطنية والدولية و التجار العالميين الذين يدركون كفاءة البنية التحتية الحديثة في الميناء و المجموعة الواسعة من الخدمات التي يقدمها للعديد من محطات التخزين العاملة في الإمارة، وسهولة الوصول إلى مزودي الخدمات الآخرين.

تقدم محطات الفجيرة لناقلات النفط (Fujairah Oil Tanker Terminals) التابعة لإدارة الأرصفة البترولية في ميناء الفجيرة؛ خدمات الشحن والتفريغ للنفط الخام والمشتقات البترولية في الميناء، بالإضافة إلى توفير خدمات لوجستية لجميع محطات تخزين النفط الخام والمشتقات البترولية والمصافي الموجودة في منطقة الفجيرة للصناعات البترولية. وقد تم تصميم وإنشاء المرافق في محطات الفجيرة لناقلات النفط وفقاً لأعلى معايير السلامة، وتوفر أقصى قدر من المرونة والشفافية في جميع عملياتها.

تضم المحطات 9 أرصفة بترولية رئيسية بأعماق تتراوح بين 15-18 متر ، يمكنها استضافة 9 ناقلات نفط كبيرة بحد أقصى 200,000 طن حمولة ساكنة، يمكن تقسيمهم إلى 16 رصيف جانبي لاحتواء ناقلات النفط الصغيرة والمتوسطة الحجم بحد أقصى 50,000 طن حمولة ساكنة، بالإضافة إلى رصيفين تم تخصيصهما لتحميل الوقود البحري المتوافق مع اتفاقية ماربول الخاصة بالمنظمة البحرية الدولية (IMO) لعام 2020 . كما تعد البنية التحتية لمحطات الفجيرة لناقلات النفط مؤهلة لإضافة 12 رصيفاً رئيسياً إضافياً إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

كما تضم محطات الفجيرة لناقلات النفط رصيفاً لاستقبال ناقلات النفط العملاقة بعمق 26 متر والذي يعد أعمق وأكبر الأرصفة البترولية في منطقة الشرق الأوسط والمحيط الهندي لتحميل ناقلات النفط العملاقة فئة الـ «VLCC» الأمر الذي عزز من مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال نقل وتخزين النفط الخام. وقد أنشئ هذا الرصيف لاستيعاب الناقلات التي تتراوح أحجامها من حجم أفراماكس إلى ناقلات النفط الخام العملاقة بحد أقصى 330 ألف طن حمولة ساكنة (ما يوازي 2 مليون برميل). ويتيح رصيف ناقلات النفط العملاقة فئة الـ «VLCC» تسهيل استيراد وتصدير الكميات الضخمة من زيت الوقود والنفط الخام. كما تتوفر بمحطات الفجيرة لناقلات النفط البنية التحتية اللازمة لإضافة رصيف آخر لناقلات النفط العملاقة.

إن نجاح محطات الفجيرة لناقلات النفط في توفير الحد الأدنى من وقت الإنتظار أثناء تزويد الخدمات يكمن في التقنيات الرقمية المبتكرة، والعدد الكبير من خطوط الأنابيب وشبكتي التوزيع الرئيسيتين للأنابيب رقم 1 ورقم 2 (Matrix Manifold 1 & 2) وهما شبكتين متطورتين للغاية، ويوفران للعملاء اتصالاً كاملاً بأي من أرصفة محطات الفجيرة لناقلات النفط ، بالإضافة إلى الخيار الفريد لنقل المنتجات مباشرة بين المحطات من دون الحاجة إلى استخدام سفينة لنقلها. إن السمعة العالمية المرموقة التي تحظى بها محطات الفجيرة لناقلات النفط باعتبارها ميناء آمن وفعال ومتطور ، بالإضافة إلى توفر فريق من المهندسين ذوي المهارات العالية والخبرة الواسعة في هذا المجال يديرون ويشغلون المرافق باحترافية تامة، الأمر الذي يجعل من محطات الفجيرة لناقلات النفط الشريك البحري الأفضل والأكثر موثوقية في المنطقة.



مناولة البضائع السائبة الجافة

تشتهر الفجيرة بمواردها الصخرية عالية الجودة، بما في ذلك أحجار الجابرو (Gabbro) والحجر الجيري (Limestone) والحجر الطيني والبازلت. مما جعلها الوجهة المفضلة لدى المستثمرين للحصول على المواد الأولية اللازمة لصناعات البناء و رصف الطرق وغيرها من الإنشاءات، بما في ذلك احتياجات مصانع الأسمت والحديد.

إن الموقع الاستراتيجي للميناء خارج الخليج العربي، يجعل منه الميناء المفضل لتحميل الأحجار عالية الجودة في الشرق الأوسط، حيث يوفر الميناء من خلال خمسة أرصفة للبضائع الجافة والعامّة بعمق 15مترًا طاقة استيعابية ضخمة لشحن كميات كبيرة من الأحجار لمواكبة المتطلبات المتنامية لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي وشبه القارة الهندية، بالإضافة إلى تقديمه لخدمات مناولة واردات الفحم وخيث الأفران والحبيبات المستوردة للدولة. يوفر ميناء الفجيرة خدمات الشحن و التفريغ على مدار الساعة حيث يضمن نظام النقل والتحميل الآلي للبضائع الجافة السائبة عالي الكفاءة تقليل مدة الانتظار للسفن التي تصل حمولتها إلى 100,000 طن حمولة ساكنة، وتصل قدرة جهازي تحميل البضائع السائبة الجافة معًا إلى 6000 طن متري/ ساعة ، مما يوفر سرعة وكفاءة عالية في تحميل السفن. إضافة الى ذلك تضمن القوى العاملة المدربة والماهرة والمدعومة بمجموعة واسعة من المعدات الحديثة لتحميل و تفريغ السفن بحرفية عالية مما ينعكس على تقليل وقت الانتظار للسفن.

في عام 2016، قامت مطاحن الاتحاد - وهي شركة مشتركة بين شركة الظاهرة ولوليز ميلز - بتشغيل محطة صوامع حبوب عالية التقنية وذلك لأغراض التخزين الاستراتيجية للدولة بالإضافة الى أغراض تجارية أخرى. حيث تتعامل الشركة في عدد كبير من المنتجات بما في ذلك القمح والشعير والذرة لأغراض التخزين و إعادة الشحن والتجارة.

وتقوم مطاحن الاتحاد بتشغيل 20 صومعة في الفجيرة بقدرة تخزين إجمالية للحبوب قدرها 300,000 طن. ويسهم ذلك في تمكين القدرات المحلية والإقليمية في تجارة الحبوب ويضمن التدفق الثابت للحبوب في المنطقة. ويستند نموذج أعمال مطاحن الاتحاد إلى استيراد الحبوب من أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأوروبا وأستراليا للتخزين والتوزيع عبر دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون وشبه القارة الهندية وشرق آسيا وأفريقيا

وتتصل محطة الحبوب بالميناء من خلال نظام السير الآلي للتحميل، وتبلغ قدرة التفريغ لجهازي تحميل البضائع السائبة عند حاجز الأمواج الجنوبي للرصيف رقم 2 نحو 1,200 طن متري / الساعة وتبلغ قدرة التحميل 600 طن متري / الساعة للسفن التي تبلغ حمولتها الساكنة حتى 90,000 طن حمولة ساكنة.



مناولة الحاويات، والبضائع العامة والمدرجة والسفن السياحية

تأسست شركة مرافئ الفجيرة، المملوكة بالكامل لمجموعة موانئ أبوظبي في عام 2017، في إطار اتفاقية امتياز مدتها 35 عامًا بين مجموعة موانئ أبوظبي وميناء الفجيرة لإدارة جميع عمليات مناولة الحاويات والبضائع العامة والمدرجة والسفن السياحية في ميناء الفجيرة.

كما قامت موانئ أبوظبي بتزويد مرافئ الفجيرة بمعدات جديدة ومتطورة مثل رافعات الرصيف الجسرية الضخمة المعدة لخدمة السفن من فئة بوست بانامكس "Post-Panamax" والرافعات الجسرية ذات العجلات المطاطية (RTG)، بالإضافة إلى العديد من معدات مناولة وتحميل الحاويات والبضائع وكذلك أنظمة تقنية معلومات جديدة ما يسهم في تحسين كفاءة العمليات وتلبية احتياجات مشغلي الخدمات وشركات الشحن العالمية وفقاً لأعلى المعايير الدولية.

وتشكل مرافئ الفجيرة باعتبارها مركزاً تجارياً ولوجستياً متطوراً في منطقة الخليج العربي، نقطة وصل رئيسية لربط حركة الشحن بين الشرق والغرب ومنفذاً لأسواق شبه القارة الهندية والبحر الأحمر وشرق أفريقيا. تبلغ الطاقة الاستيعابية للحاويات 720,000 حاوية نمطية، بينما تقدر الطاقة الاستيعابية للشحن العام بـ 1.3 مليون قدم.



مرفاً الخدمات ومنطقة الفجيرة للمخاطف وانتظار السفن

تتمتع منطقة الفجيرة للمخاطف وانتظار السفن التابعة لميناء الفجيرة بسمعة عالمية كأحد أهم المراكز الرائدة لتزويد السفن بالوقود وتقديم الخدمات البحرية المتنوعة، حيث توفر منطقة المخاطف 174 موقعاً لإرساء السفن. ويؤوِّفُ مرفاً الخدمات "محطة خدمات بحرية شاملة" ومتنوعة للسفن الزائرة. وقد اكتسبت المنطقة سمعتها باعتبارها واحدة من أكبر ثلاث مراكز لتزويد السفن بالوقود في العالم.

تتميّز منطقة الفجيرة للمخاطف وانتظار السفن التابعة لميناء الفجيرة بمعايير عالية من السلامة والأمن، إلى جانب مياهاها الهادئة، حيث تستقبل حوالي 12,000 سفينة سنوياً، لتعزيز بذلك ريادتها كواحدة من أكبر مراكز الخدمات البحرية في العالم.

ومواكبةً للنمو المستمر في أعداد السفن المترددة على ميناء الفجيرة ومنطقة المخاطف وانتظار السفن التابعة لميناء الفجيرة، وتماشياً مع زيادة الطلب على الخدمات البحرية و قوارب الخدمة، قام ميناء الفجيرة بإنشاء "مرفاً الخدمات" والذي لديه القدرة على استيعاب 120 قارب خدمة وزورق قطر مختلفة الأحجام، تم تخصيصه لتقديم خدمات لوجستية متنوعة لقوارب وسفن الخدمات العاملة في منطقة المخاطف مثل تزويد السفن بالمؤن وقطع الغيار، وإمداد المياه العذبة والكهرباء، وخدمات الصرف الصحي، و تزويد القوارب بالوقود وتوفير أماكن مغطاة لتخزين البضائع والعديد من الخدمات ذات الصلة .

وكذلك يعد هذا المرفأ أول مرفأ أخضر بالمنطقة؛ حيث تتوفر فيه مقومات المنشآت الخضراء الصديقة للبيئة لتقليل الانبعاثات الكربونية والحفاظ على البيئة البحرية.



ميناء دبا - محطة دبا لمناولة البضائع السائبة

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة؛ تم تطوير ميناء دبا الفجيرة وفقاً لأعلى المعايير الدولية و أفضل الممارسات بشأن السلامة البحرية وحماية البيئة و تحويله إلى ميناء تجاري متعدد الخدمات، وإنشاء محطة لمناولة الحجر الجيري (limestone) وحجر الصلْبوخ (Gabro) والكلنكر (Clinker) بشكل أساسي، وسترکز المحطة بشكل رئيسي على أسواق شبه القارة الهندية. وستجعل محطة دبا لمناولة البضائع السائبة، تصدير الحجر الجيري (limestone) أكثر سهولة ويسراً حيث يقع ميناء دبا الفجيرة على بعد 50 كيلومتراً فقط من المحاجر، وقد بدء التشغيل التجاري للمحطة بتاريخ 1 مارس 2024.

مواصفات محطة دبا لمناولة البضائع السائبة:

- منطقة تخزين تبلغ مساحتها (272,000 متر مربع، مقسمة إلى 20 قطعة)، مع طريق نقل مخصص لحركة الشاحنات
- نظام ناقل مغلق بالكامل من منطقة التخزين حتى الرصيف (4,100 متر)
- نظام تحميل تلسكوبي (كاسكيد)
- جدار رصيف بطول 650 متراً
- رصيفين لاستيعاب سفن تصل حمولتها إلى 120,000 طن حمولة ساكنة (DWT)
- جهاز تحميل آلي لنقل المواد السائبة من ساحات التخزين إلى الميناء بطاقة استيعابية تبلغ 4,000 طن متري/ ساعة
- قاعدة جاهزة لتثبيت ناقل ثانٍ وجهاز تحميل إضافي
- عمق الغاطس يصل إلى 17 متراً (بمحاذاة الرصيف)
- عمق ملاحي يبلغ 15.5 متراً
- حاجز أمواج، مياه هادئة ومحمية

